[290] اينعت الثمار واخضر الجناب، وانما تقدم على جند لك مجند - الى ان قال: لا وا، لا اعطيكم بيدى اعطاء الذليل، ولا اقر لكم اقرار العبيد. ثم نادى: يا عباد ا، اني عذت بربي وربكم ان ترجمون، واعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. (18) خطبته (عليه السلام) في يوم عاشوراء إذا أحاطوه من كل جانب روى أنه لما عبأ عمربن سعد أصحابه لمحاربة الحسين (عليه السلام)، واحاطوا به من كل جانب، حتى جعلوه في مثل الحلقة، فخرج (عليه السلام) حتى أتى الناس، فاستنصتهم، فأبوا أن ينصتوا، حتى قال لهم: